منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين

برنامج الأغذية العالمي WFP

الاجتماع المشترك غير الرسمي السادس لمجلس منظمة الأغذية والزراعة والمجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي
30 نوفمبر/تشرين الثاني - 1 ديسمبر/كانون الأول 2022

تحديث بشأن مركز الأمم المتحدة لتنسيق النُظم الغذائية

مذكرة معلومات أساسية

أولا - مقدمة

1- عُقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النُظم الغذائية في 23 سبتمبر/أيلول 2021 أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وألزم الأمين العام، في موجز الرئيس وبيان العمل، منظومة الأمم المتحدة بأن تشارك في قيادة مركز الأمم المتحدة لتنسيق النُظم الغذائية (المشار إليه فيما يلي باسم "المركز") الذي يتعاون مع قدرات منظومة الأمم المتحدة على النطاق الأوسع ويستفيد منها لدعم متابعة مؤتمر قمة النُظم الغذائية.

2- وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة، هذا المركز وتتولى استضافته. وعيّنت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، إلى جانب مكتب التنسيق الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية موظفين فنيين مكرسين للمركز و/أو تمويلا أوليا لتشغيله. وتولى رؤساء الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ومكتب التنسيق الإنمائي، ونائب الأمين العام أيضا مهمة الإشراف على المركز من خلال لجنة توجيهية. ووافقت اللجنة التوجيهية أثناء اجتماعها الأخير الذي عقد في 22 أبريل/نيسان 2022 على خطة عمل المركز لفترة السنتين 2022-2023.

ثانيا - خطة عمل المركز لفترة السنتين

3- استرشدت خطة عمل المركز باستقصاء تحليلي للاحتياجات القطرية في فبراير/شباط 2022 للسماح للحكومات الوطنية بالتعبير عن احتياجاتها وتوقعاتها ذات الأولوية فيما يتعلق بالدعم، وكذلك رؤيتها للقيمة التي يمكن أن يضيفها المركز. ويكمن في صميم ولاية المركز مسؤوليته كعامل تحفيزي داخل منظومة الأمم المتحدة ومن خلال النظام الإيكولوجي الأوسع للدعم، من أجل توفير دعم منسق ومدفوع بالبلدان ومصمم خصيصا لترجمة مسارات تحويل النُظم الغذائية الوطنية إلى عمل.

4- واستنادا إلى أولويات البلدان، سيُغطي المركز ست وظائف رئيسية:

1) تيسير تنفيذ المسارات الوطنية؛
2) تعزيز قيادة التفكير الاستراتيجي؛
3) إشراك النظام الإيكولوجي للدعم؛
4) تعزيز وسائل التنفيذ؛
5) التواصل والدعوة لنهج النظم الغذائية؛
6) التحضير لتقييم عام 2023.

5- ولا يزال المنسقون الوطنيون وأصحاب المصلحة الحكوميون يمثلون المحاورين الرئيسيين للمركز في تنفيذ خطة عمله. ولضمان تحديث الشبكة السابقة من المنسقين الوطنيين وجهات الاتصال والبعثات الدائمة وإشراكهم بانتظام، بُذلت جهود من خلال البعثات الدائمة في روما لضمان إعادة تأكيد تعيين المنسقين الوطنيين وتقديم الترشيحات الجديدة. ونُظمت اجتماعات بالحضور الشخصي المباشر مع المنسقين الوطنيين في أفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

ثالثا - تحديث الأنشطة

1) تيسير تنفيذ المسارات الوطنية

6- اعتبارا من أكتوبر/تشرين الأول 2022، وضع 117 بلدا مسارات وطنية، مما يدل على استمرار الاهتمام والزخم. وبدأت بعض البلدان في تنفيذ مساراتها، بينما تحتاج بلدان أخرى إلى مساعدة تقنية ومالية لوضع مساراتها أو لترجمتها إلى أطر سياسات واستراتيجيات وطنية وتفعيلها.

7- وأجرى المركز منذ إنشائه اتصالات مع منسقي النُظم الغذائية الوطنيين لتخطيط الدعم الملموس للتنفيذ المبكر والفعال لمساراتهم الوطنية. ويسّرت هذه المهام بلورة فهم أدق لاحتياجات البلدان من المساعدة التقنية والمالية. ويجري حاليا التخطيط لتقديم مساعدة متعددة الأوجه ومصممة خصيصا في عدة بلدان من خلال حشد الحضور الحالي للأمم المتحدة في كل بلد، تحت قيادة منسقي الأمم المتحدة المقيمين، وكذلك من خلال إشراك النظام الإيكولوجي للدعم - مثل ائتلافات النظم الغذائية، والمؤسسات المالية الدولية، والشركاء الإنمائيين، ومراكز الفكر، والقطاع الخاص. ويتعاون المركز أيضا مع الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية من أجل تحديد فرص تعزيز الروابط العالمية والإقليمية والوطنية، وضمان تحقيق توافق في الآراء بشأن البيانات والتحليل، ودعم المنسقين الوطنيين في تحديث المسارات الوطنية، وإجراء تحليل تكميلي، والعمل مع الشركاء في تنفيذ نُهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

8- وعقد المركز حتى الآن عدة اجتماعات للمنسقين الوطنيين والمنسقين المقيمين وممثلي الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وأفرقة الأمم المتحدة القطرية للانطلاق في تشكيل حافظات الدعم القطري مع ضخ أموال استهلالية من المركز، للتمكين من اتخاذ خطوات التنفيذ الأساسية، مثل إضفاء الطابع المحلي على المسارات وإدماجها في عمليات التخطيط والميزنة على المستوى دون الوطني؛ وتعزيز المساءلة والتعلم من خلال تصميم نُظم للرصد والتقييم؛ وإنشاء أطر مؤسسية للمسارات عن طريق وضع خطط عمل محددة التكاليف؛ وتعبئة الموارد من خلال وضع مقترحات للاستثمار؛ وتعزيز البحوث والابتكارات من خلال إنشاء مختبرات للنُظم الغذائية.

9- وبالنظر إلى أثر الأزمة الثلاثية المتمثلة في الغذاء والطاقة والتمويل، ازداد التعاون التآزري بين المركز وفريق الاستجابة للأزمات العالمية لمساعدة الحكومات على الاستجابة في المدى القريب، مع مواصلة إبقاء التحول الطويل الأجل لنُظمها الغذائية في المسار الصحيح. وفي يوليو/تموز 2022، عقد المركز، جنبا إلى جنب مع اثنين من القيادات المشاركة في مسار العمل الخاص بالأغذية لفريق الاستجابة للأزمات العالمية، سلسلة من خمسة لقاءات إقليمية. وكان الهدف منها تمكين المنسقين الوطنيين من عرض كيفية تأثير الصدمات الحالية على مساراتهم الوطنية وعملياتهم الخاصة بتحويل النُظم الغذائية الجارية، وكذلك التدابير المتخذة للتخفيف من حدة هذه الصدمات وبناء القدرة على الصمود في وجهها، وحماية الفئات الأكثر تضررا وضعفا.

10- وبالإضافة إلى ذلك، تمشيا مع ولاية المركز المتمثلة في تعزيز مزيد من التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، وبالنظر إلى أنه سيستخدم الهياكل القائمة للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، بما في ذلك مكاتب الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، لتنسيق الدعم وتوجيهه إلى البلدان، فإنه يحتضن نافذة مواضيعية جديدة لعمليات تحويل النُظم الغذائية بالشراكة مع

الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة. ومن المتوقع إطلاق هذه النافذة لمدة لا تقل عن خمس سنوات من العمليات من أجل تمكين أفرقة الأمم المتحدة القطرية من تصميم برامج مشتركة عالية الجودة وتنفيذها، دعما لتنفيذ المسارات الوطنية.

11- وأخيرا، ومن أجل الحفاظ على التكامل الاستراتيجي التي تشتد الحاجة إليه من أجل جدول أعمال تحويل النُظم الغذائية في الميدان، فضلا عن ضمان الاسترشاد بما لدى المنسقين المقيمين من معرفة بالأولويات والتوقعات والواقع في البلدان، أطلق المركز لوحة لسبر الأفكار من المنسقين المقيمين.

2) تعزيز قيادة التفكير الاستراتيجي

12- يُنظم المركز شهريا "حوارات حول حلول النُظم الغذائية" منذ أبريل/نيسان 2022، تتناول مجموعة واسعة من المواضيع التقنية. والغرض من هذه الحوارات هو الاستجابة لطلب المنسقين للمشاركة على أُسس مواضيعية. وتوجه الدعوة في كل حوار إلى خبراء من الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وخارجها، لتقديم عروض تقنية تتبعها تبادلات تفاعلية للخبرات والفرص والتحديات بين المنسقين الوطنيين في مجموعات فرعية صغيرة. وتشمل هذه الدورات أيضا جهات التنسيق الوطنية الأخرى في العواصم، والبعثات الدائمة للأعضاء في روما، والمنسقين المقيمين، فضلا عن الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وسائر وكالات الأمم المتحدة على المستويين الإقليمي والقطري. ومكنت هذه الجلسات من مواصلة تبادل المعرفة بين الأقران والتعلم منهم وتنمية القدرات داخل شبكات المنسقين.

13- وخلال منتدى الأغذية العالمي لعام 2023، وأثناء حدث أقيم للترويج لدور الاستثمارات والعلوم والابتكار في النهوض بالمسارات الوطنية، رحب المركز بترشيح فريق استشاري علمي جديد يضم 33 عالما، سينصب دورهم على تعزيز الصلة بين العلوم والسياسات من أجل إحداث تحول في النُظم الغذائية. وافتتحت هذا الحدث Amina J. Mohammed، نائبة الأمين العام ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، شو دونيو، ورئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ألفارو لاريو.

3) إشراك النظام الإيكولوجي للدعم

14- شرع المركز منذ إنشائه في إقامة اتصالات مع الائتلافات التي انبثقت عن مؤتمر القمة بشأن النُظم الغذائية، من خلال إحاطات إعلامية وجلسات لتبادل الأفكار وحوارات مكرسة للتوصل إلى حلول، بالإضافة إلى المشاركات الفردية. وكشف الاستقصاء عن أنه من خلال ولايات الائتلافات السبعة والعشرين المستجيبة، يُعالَج 15 من بين 17 هدفا من أهداف التنمية المستدامة. ووضعت خلاصة موجزة للائتلافات والأسئلة الشائعة عنها، وجرى تقاسمها على نطاق واسع من أجل تيسير مشاركة البلدان والاستخدام الاستراتيجي للائتلافات. وأثناء إجراء الاستقصاء، كانت 106 دول أعضاء تُشارك في عضوية الائتلافات أو تقودها.

15- ويسعى المركز في اضطلاعه بولايته، إلى المشاركة والتشارك مع مجموعة كاملة من الجهات الفاعلة داخل النظام الإيكولوجي للدعم. ويُسلط حدث جانبي رفيع المستوى للمنتدى السياسي، شارك في تنظيمه المركز ولجنة أمانة الأمن الغذائي العالمي في 15 يوليو/تموز، بالحضور الشخصي في نيويورك، الضوء على تحويل النُظم الغذائية باعتبار ذلك مسرعا رئيسيا لخطة عام 2030. وفيما يتعلق بالمشاركة في العمليات العالمية ذات الصلة، قُدمت مدخلات في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وجلسات ستوكهولم بعد 50 عاما، والأحداث الجانبية للجمعية العامة للأمم المتحدة، من بين أمور أخرى.

16- ووضعت الاختصاصات المتعلقة بمشاركة أصحاب المصلحة (المنتجون والنساء والقطاع الخاص والشباب والسكان الأصليون) والتواصل الشبكي والفريق الاستشاري، ووافقت عليها اللجنة التوجيهية للرقابة. وتم تحديد ممثلي الشعوب الأصلية

والشباب وترشيحهم من خلال عملية ذاتية التنظيم. وجرى تقديم الممثلين في حفل أقيم خلال منتدى الأغذية العالمي في أكتوبر/تشرين الأول في روما.

4) تعزيز وسائل التنفيذ

17- في ديسمبر/كانون الأول 2021، عيّن المكتب التنفيذي للأمين العام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لقيادة جدول أعمال التمويل من أجل تحويل النُظم الغذائية بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة. ويُشارك البنك الدولي، الذي تولى من قبل قيادة أداة التغيير من أجل التمويل، في قيادة هذا المسار مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وبالنظر إلى أن التمويل بات يُشكل أهم مجالات الدعم الذي تسعى البلدان إلى تحقيقه في تقييم الاحتياجات الذي أجراه المركز في فبراير/شباط 2022، أُعطيت الأولوية لتمويل وسائل التنفيذ لفترة السنتين 2022-2023، وأُدرجت خطة عمل ونواتج رئيسية في خطة عمل المركز. ويشمل ذلك اثنين من المنجزات الرئيسية المنشودة: 1) وضع مؤشرات للتمويل القطري للأغذية من أجل مساعدة الحكومات وأصحاب المصلحة على تقييم فعالية هيكلية التمويل المقدم من البلد لتحويل النُظم الغذائية؛ و2) حُزم دعم قطري.

18- وعقد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي اجتماعا للأعضاء السابقين في أداة التغيير من أجل التمويل في إطار مؤتمر القمة بشأن النُظم الغذائية، والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في مجال التمويل، بما فيها شبكة تمويل الأغذية الجيدة لعرض خطة عمل التمويل من أجل تحويل النُظم الغذائية وجمع التعقيبات. وخلال هذا الاجتماع، تقرر أن يعمل فريق الخبراء كهيئة للتحقق من صحة العمل للمضي قدما.

19- ويعمل الصندوق والبنك الدولي بنشاط على إشراك الشركاء الرئيسيين في مجال المعرفة، وهم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة Akademiya2063، والتحالف العالمي للمقاييس المرجعية، والتحالف العالمي لتحسين التغذية، الذين وافقوا على دعم هذا المسار. وعرضت أيضا أعمال تمويل تحويل النُظم الغذائية في عدة اجتماعات رفيعة المستوى لأصحاب المصلحة المتعددين (المنتدى الأفريقي للنُظم الغذائية) والموائد المستديرة للمانحين (المنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية).

5) التواصل والدعوة لنهج النظم الغذائية

20- أصدر المركز عددا من المطبوعات، بما في ذلك خطة عمله لفترة السنتين، والعرض التوضيحي للمركز، والأسئلة الشائعة عن المركز، والتحليل الاستقصائي لاحتياجات البلدان، وخلاصة ائتلافات النُظم الغذائية، والأسئلة الشائعة عن ائتلافات النُظم الغذائية، وسيسعى إلى دعم البلدان والنظام الإيكولوجي للدعم على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية من أجل الحفاظ على الزخم، ولمواصلة تسليط الضوء على دور النُظم الغذائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في سياق أزمة الغذاء وتكلفة المعيشة الحالية.

6) التحضير لتقييم عام 2023

21- أعلن الأمين العام للأمم المتحدة التزامه في موجز وبيان عمل رئيس مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النُظم الغذائية بعقد "*اجتماع تقييم عالمي كل عامين لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ نتائج العملية ومساهماتها في تحقيق خطة عام 2030. وسيجري دعم ذلك من خلال الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ومنظومة الأمم المتحدة والشركاء على النطاق الأوسع*" ومن المتوقع إجراء أول عملية تقييم في عام 2023.

22- وستستفيد عملية التقييم لعام 2023 من زخم مؤتمر القمة بشأن النُظم الغذائية، وستهيئ مجالا مواتيا للبلدان لاستعراض الالتزامات بشأن الأعمال التي جرى التعهد بها أثناء مؤتمر القمة بشأن النُظم الغذائية، ولتبادل قصص النجاح، والإشارات المبكرة بشأن التحول والحفاظ على الزخم من أجل التسريع الجريء والعمل الجريء، لتعزيز قدرة النُظم الغذائية على الصمود،

والدعوة إلى التكيُّف مع تغيُّر المناخ، وضمان المساهمة في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في وجه المزيد من الصدمات والأزمات، ودفع عجلة تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رابعا - الأعمال القادمة

23- سيمضي المركز قدما خلال الأشهر المقبلة في تنفيذ أنشطته الاستراتيجية، بما في ذلك:

- العمل مع الجهات المانحة والقطاع الخاص والبلدان لفهم فرص التمويل المحتملة (على سبيل المثال، الصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة) ومواصلة تطوير مفهوم مؤشرات تمويل البلدان للأغذية، الذي من المتوقع أن يكون جاهزا بحلول نهاية عام 2022.
- وضع اللمسات الأخيرة على استراتيجية الاستثمار للنافذة المواضيعية للصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة بالاستناد إلى مشاورات مع المنسقين الوطنيين والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها والمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والجهات المانحة ووكالات منظومة الأمم المتحدة. وسيعقب ذلك مباشرة إعداد وإطلاق أول دعوة لتقديم مقترحات في مطلع عام 2023.
- قيام البعثات القطرية المتعددة الشركاء بتصميم "خرائط طريق" للشراكة والتعاون من أجل بناء شراكات أوثق بين المنسقين والجهات الفاعلة الحاسمة الأهمية في النُظم الغذائية، وتعزيز الأصول على المستويين العالمي والوطني والربط بينها. وستكفل هذه الشراكات استدامة حوافظ الدعم القطرية وارتكازها إلى القدرات والآليات الوطنية والإقليمية.
- حوار حول الحلول لدور النُظم الغذائية ومحوريتها في توفير التغذية الجيدة والصحة، ولا سيما في سياق الأزمة الحالية.
- العمل على قدم وساق في حشد وكالات الأمم المتحدة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية للمساعدة في تنفيذ المسارات، وتعزيز التعاون بين الوكالات، وتعبئة التزام المنسقين المقيمين والمديرين الإقليميين والممثلين القطريين وكذلك الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.
- إشراك الائتلافات في مناقشة الدعم البرامجي الملموس للحكومات في تفعيل المسارات وتنفيذها، فضلا عن تهيئة فرص لتعميم أفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن المساعدة القطرية بين الائتلافات.
- إطلاق الموقع الشبكي الجديد الذي سيكون نقطة المعلومات الرئيسية للحكومات الوطنية ومنظومة الأمم المتحدة وائتلافات النُظم الغذائية وبرامجها ومبادراتها. وسيستضيف الموقع مكتبة حلول النُظم الغذائية وسيشكل أيضا منصة لتبادل المعارف بين الجهات الفاعلة في النُظم الغذائية.
- لقاءات منتظمة في ديسمبر/كانون الأول 2022 للتشاور مع البلدان بشأن تنظيم تقييم عام 2023.
- مواصلة التحديثات، بما في ذلك من خلال الاجتماع المشترك غير الرسمي للهيئات الرئاسية للوكالات التي تتخذ روما مقرا لها.

24- واجتمعت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأخرى لتقديم الدعم للبلدان من أجل تنفيذ مساراتها. وأُدخلت تحسينات أخرى على جدول أعمال النُظم الغذائية، حيث تضمن الإعلان الوزاري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى الصادر في يوليو/تموز 2022 لغة محددة بشأن متابعة مؤتمر القمة بشأن النُظم الغذائية والمركز، ووجّهت الدعوة إلى منظومة الأمم المتحدة إلى "*العمل مع المركز من أجل دعم الحكومات في تطوير وتعزيز المسارات الوطنية القائمة على أهداف التنمية المستدامة من أجل إحداث تحول مستدام في النُظم الغذائية*".

25- وفي إطار متابعة هذا التطور، يشمل استبيان عام 2022 الذي أصدرته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشأن قاعدة بيانات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في منظومة الأمم المتحدة، الذي يحتوي حاليا على مدخلات من أكثر من 50 كيانا من كيانات منظومة الأمم المتحدة، سؤالا محددا عن السياسات أو المبادرات الرئيسية المتكاملة والمبتكرة التي ربما تكون وكالات الأمم المتحدة قد اعتمدتها لدعم المركز في ولايته تجاه البلدان. ويتيح ذلك فرصة كبيرة أمام المركز والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لإثبات دورها القيادي في علاقات التعاون بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء ودعمها التآزري لها، ويمكن من خلالها أن يوفّر المركز فرصا كثيرة لتعزيز أنشطة عملية مشتركة من الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.